

الفصل الخامس

ميثاق المكتبة الرقمية العالمية



حيث إن مكتبة الكونجرس ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد أطلقتنا مبادرة لإنشاء مكتبة رقمية عالمية ذات محتوى يتعلق بتاريخ وثقافة الشعوب والدول حول العالم، وإتاحة هذا المحتوى مجاناً للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، وحيث إن المكتبة الرقمية العالمية تسهم في تحقيق أهداف اليونسكو الإستراتيجية المعنية بحرية تداول الأفكار وإتاحة المعلومات للجميع، ودعم التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في الإعلام وشبكات المعلومات الدولية، وتعزيز وصول الجميع للمعلومات والمعارف، خاصةً الموجود منها في الملك العام، وتحسين جودة التعليم من خلال التتويج في المحتوى والأساليب ونشر القيم المشتركة عالمياً، ودعم التجريب والابتكار ونشر وتبادل المعرفة وأفضل الممارسات؛ وكذا الحوار حول سياسات التعليم، وتشجيع مشاركة الطاقات العلمية والفنية والبشرية في مجتمعات المعرفة الناشئة، ودعم أواصر الصلة بين الثقافة والتنمية من خلال بناء القدرات وتبادل المعرفة.

وحيث إن المكتبة الرقمية العالمية هي مشروع غير تجاري يهدف إلى التأكيد على ثراء ثقافات العالم وتنوعها وإسهاماتها للبشرية، ولا يهدف إلى تأييد أو تبني أية مواقف أو آراء سياسية معينة، وحيث إن مكتبة الكونجرس ومنظمة اليونسكو قد توصلتا في 17 أكتوبر من عام 2007 إلى مذكرة تفاهم بشأن تطوير المكتبة الرقمية العالمية، وحيث إن هذه المذكرة قد تم تجديدها في 20 إبريل 2009، وحيث إنه وفقاً لهذه المذكرة، أبرمت مكتبة الكونجرس اتفاقيات مع المكتبات والمؤسسات الأرشيفية والتعليمية والثقافية من كل أنحاء العالم؛ وبموجب هذه الاتفاقيات وافقت تلك المكتبات والمؤسسات الأرشيفية والتعليمية والثقافية على المشاركة في تطوير المكتبة الرقمية العالمية.

وحيث إن مكتبة الكونجرس ومنظمة اليونسكو والمؤسسات الأخرى المتعاونة معهما والكائنة في ثماني عشرة دولة من الدول الأعضاء بمنظمة اليونسكو أطلقت نسخة عامة من المكتبة الرقمية العالمية (www.wdl.org) بمقر منظمة اليونسكو في 21 إبريل 2009.

وحيث إن المكتبات والمؤسسات الأرشيفية والتعليمية والثقافية في دول أخرى عديدة قد أعربت منذ ذلك الوقت عن نيتها في المشاركة والإسهام في المكتبة الرقمية العالمية، وأبرمت الاتفاقيات مع مكتبة الكونجرس؛ كلٌّ منها بشأن إسهامها في المكتبة الرقمية العالمية.

فبناءً على ما تقدم، اتفق الموقعون أدناه على العمل معاً لتطوير المكتبة الرقمية العالمية وإدارتها، ومن ثم العمل بمقتضى هذا الميثاق لتحقيق هذه الأغراض.

المادة الأولى : الأهداف والمحتوى

البند 1-1 الأهداف

أهداف المكتبة الرقمية العالمية هي تعزيز التفاهم والوعي والتواصل الثقافى العالمى، وتنمية المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت من أجل إثراء التعدد اللغوي والثقافى، وتوفير المصادر للمعلمين، والإسهام في البحث العلمي، وبناء المعرفة والقدرات في العالم النامي لتضييق "الفجوة الرقمية". ومن ثم، تقوم الأطراف الموقعة على هذا الميثاق بالعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال التعاون من أجل تطوير وإدارة المكتبة الرقمية العالمية، والتي سوف تكون متاحة على الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية العالمية (www.wdl.org) مجاناً وبعده لغات.

البند 1-2 المحتوي

سوف تحتوي المكتبة الرقمية العالمية على مواد تمثل ثقافة وتاريخ جميع الدول. وسوف يتضمن المحتوى نسخاً رقمية لمجموعة من المواد الثقافية والتاريخية الأساسية والبيانات الوصفية ذات الصلة. كما يشمل هذا المحتوى الكتب وغيرها من المواد المطبوعة والمخطوطات والخرائط والتسجيلات الصوتية والأفلام والمطبوعات والصور الفوتوغرافية، بالإضافة إلى المواد ذات الأهمية الثقافية والتاريخية في أشكال أخرى والمتوفرة لدى المساهمين (المحددين أدناه) في صورة مادية أو أي شكل آخر. وسوف تتم مراعاة معايير المكتبة الرقمية العالمية الخاصة بأسس الاختيار وجودة الصور والصوت والبيانات الوصفية ذات الصلة.

المادة الثانية: المساهمون

البند 2-1 المساهمون في المكتبة الرقمية العالمية

المساهمون في المكتبة الرقمية العالمية هم المؤسسات التي تساهم بتقديم المحتوى الرقمي للمكتبة الرقمية العالمية لإتاحته من خلال موقع المكتبة على شبكة الإنترنت، أو التي تساهم في تطوير المكتبة الرقمية العالمية بطرق أخرى مهمة. ويجوز أن يكون المساهمون من المكتبات أو المؤسسات الأرشيفية أو المتاحف أو أرشيفات المواد المرئية والسمعية أو المؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات التي تشمل مهامها جمع وحفظ المحتوى الثقافي والتاريخي.

البند 2-2 التزامات المساهمين

يتعين على كل المساهمين الموافقة على هذا الميثاق بما في ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - المبادئ والسياسات والشروط

الأساسية الواردة في هذا الميثاق والترخيص الوارد ذكره في البند 5 - 2 من هذا الميثاق. ويتولى كل مساهم مسؤولية تمويل مشاركته في المكتبة الرقمية العالمية. ويشارك المساهمون في تنمية المحتوى الرقمي للمكتبة بملفات رقمية وبيانات وصفية ذات صلة وذات أهمية ثقافية وتاريخية، كما هو منصوص عليه بالتفصيل في البند 1 - 2 أعلاه، وذلك على أساس دائم وغير حصري.

البند 2-3 طلبات التقديم للمساهمة

يتعين على المتقدمين بطلبات ليصبحوا مساهمين في المكتبة الرقمية العالمية أن يقوموا بملء وتقديم طلب رسمي لمدير المشروع، يتم من خلاله تحديد المحتوى الذي يرغبون في تقديمه، وأهميته، أو المساهمات الأخرى التي ينوون تقديمها للمكتبة الرقمية العالمية. ويقوم مدير المشروع بتقييم كل طلب ويوصي المجلس التنفيذي بقبول أو رفض الطلب. ويصبح طلب المشاركة في المكتبة الرقمية العالمية كمساهم نافذاً بموافقة المجلس رسمياً على طلب التقدم، ويقر المتقدم رسمياً بقبوله لحقوق ومسئوليات المشاركة بموجب التوقيع على هذا الميثاق.

المادة الثالثة: اجتماعات المساهمين، والمجلس التنفيذي، ومدير المشروع

البند 3-1 الاجتماع السنوي للمساهمين

يعقد المساهمون في المكتبة الرقمية العالمية اجتماعاً واحداً على الأقل كل عام؛ على أن يرأس رئيس المجلس التنفيذي أيّاً من تلك الاجتماعات.

البند 3-2 المجلس التنفيذي

يتكون المجلس التنفيذي من سبعة أعضاء، يتم انتخاب خمسة منهم بواسطة المساهمين في الاجتماع السنوي للمساهمين بأغلبية الأعضاء الحاضرين فعلياً. ويتعين على الأعضاء المنتخبين للمجلس التنفيذي أن يكونوا مديري مؤسسات مساهمة في المكتبة الرقمية العالمية، أو من ينوبون عنهم. ويكون العضوان الباقيان للمجلس التنفيذي هما: مدير عام اليونسكو أو من ينوب عنه، ومدير المؤسسة المساهمة التي يمثلها مدير المشروع أو من ينوب عنه/عنها. وتستمر فترة عضوية أعضاء المجلس التنفيذي خمس سنوات. وينتخب المجلس التنفيذي رئيساً له من بين أعضائه. وتستمر مدة خدمة المدير التنفيذي خمس سنوات. ويجوز تجديد فترة خدمة المدير التنفيذي وغيره من الأعضاء، ويقرر المجلس التنفيذي قواعده الإجرائية. ويستمر أعضاء المجلس التنفيذي في مناصبهم حتى يتم استبدالهم.

البند 3-3 أدوار المجلس التنفيذي ومسئوليائه

يتولى المجلس التنفيذي قيادة المكتبة الرقمية العالمية وإدارتها. ويبذل المجلس التنفيذي أقصى ما في وسعه لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في التمهيد والبند 1-1 من المادة الأولى لهذا الميثاق.

البند 3-4 اجتماعات المجلس التنفيذي

يجوز عقد اجتماعات المجلس التنفيذي في المكان والزمان الذين يتم تحديدهما بموجب قرار من المجلس التنفيذي. ويعقد المجلس التنفيذي اجتماعاً واحداً على الأقل كل عام.

البند 3-5 قرارات المجلس التنفيذي

يتخذ المجلس التنفيذي القرارات بالإجماع. وفي حال عدم الوصول إلى إجماع، يجوز للمجلس التنفيذي اتخاذ قرارات بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين، شريطة أن يصل التصويت للنَّصاب القانوني. ويتكون النَّصاب القانوني للتصويت من خمسة أعضاء من المجلس التنفيذي.

البند 3-6 مدير المشروع

يكون للمكتبة الرقمية العالمية مدير مؤسَّسي للمشروع، يتم اختياره من بين المساهمين الراغبين بالتقدم لشغل ذلك المنصب. ويقوم مدير المشروع بتعيين وتجديد خدمة الموظفين الإداريين والفنيين الذين تحتاجهم المكتبة الرقمية العالمية لتسيير دفتها وتسيير نموها. ويكون مدير المشروع مسئولاً عن النفقات الخاصة بالموظفين والأجهزة والبرمجيات المرتبطة بإدارة الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية العالمية (www.wdl.org). ويقوم مدير المشروع بإبلاغ المجلس التنفيذي بنشاطاته، واستشارته عن كَثب حول الأمور المرتبطة بتمية المكتبة الرقمية العالمية وإدارتها. ويجوز لمدير المشروع أن يطلب من مساهمين آخرين المساعدة في القيام بهذه المهام وفق ترتيبات يتم التوصل إليها بين مدير المشروع وهؤلاء المساهمين، بالتشاور مع المجلس التنفيذي كلما أمكن ذلك. وتتولى مكتبة الكونجرس إدارة المشروع خلال الفترة الأولى من بدء سريان هذا الميثاق؛ على أن يقوم المجلس التنفيذي باختيار مدير المشروع بعد ذلك. وتستمر فترة خدمة مدير المشروع خمس سنوات قابلة للتجديد، كما يستمر مدير المشروع في الخدمة حتى يتم استبداله.

المادة الرابعة : اللجان

يجوز للمجلس التنفيذي - بالتشاور مع مدير المشروع- تشكيل لجان دائمة من بين المساهمين، لتقديم المشورة حول الأمور الجارية والمتطلبات الخاصة بالمكتبة الرقمية العالمية، ويجوز له تشكيل لجان خاصة إذا لزم الأمر، وذلك لفترة محددة لتقديم المشورة بشأن أوجه معينة خاصة بتطوير المكتبة الرقمية العالمية. ويحدد المجلس التنفيذي المسؤوليات المنوطة بكل لجنة. وعند بدء سريان هذا الميثاق، يشكل المجلس التنفيذي اللجان الدائمة التالية:

- 1- التصميم الفني.
- 2- اختيار المحتوى
- 3- الترجمة واللغة.

المادة الخامسة: مكونات المكتبة الرقمية العالمية

البند 5-1 المكونات الفنية

تتضمن المكونات الفنية للمكتبة الرقمية العالمية الآتي:

- 1- البرمجيات المستخدمة في استيعاب المحتوى الرقمي للمكتبة الرقمية العالمية الذي قدمه المساهمون (التطبيق البرمجي للمكتبة الرقمية العالمية) وفهرسته وترجمته وتخزينه والبحث فيه وتصفحه وعرضه على الموقع الإلكتروني (www.wdl.org).
- 2- المحتوى الرقمي للملفات والبيانات الوصفية التي قدمها المساهمون.
- 3- جميع الملفات الإشتقاقية المعدة للإستخدام على موقع المكتبة الرقمية العالمية.

- 4- المحتوى التحريري والتنظيمي المرتبط بتلك الملفات؛ بما في ذلك الميزات الخاصة والخطوط الزمنية وتسجيلات الفيديو المختارة والخرائط المصنفة حسب الموضوع.
- 5- دعم البيانات الوصفية التي يوفرها المساهمون.
- 6- ترجمة البيانات الوصفية والمحتوى التحريري والتنظيمي.

البند 5-2 الترخيص الأساسي

بمجرد قبول انضمام المساهم للمكتبة الرقمية العالمية، يتعين عليه منح المكتبة الرقمية العالمية ترخيصاً عالمياً ومجانياً وغير حصري لتخزين وعرض ملفات المحتوى الرقمي والبيانات الوصفية المرتبطة بها، والتي قدمها هذا المساهم للمكتبة الرقمية العالمية. ومن خلال ملفات المحتوى الرقمي والبيانات الوصفية المرتبطة بها التي قدمها المساهم للمكتبة الرقمية العالمية، يتعهد المساهم بإعطاء المكتبة الرقمية العالمية كافة الصلاحيات لمنح ترخيص استخدام هذه الملفات والبيانات الوصفية كما هو منصوص عليه في الميثاق. كما يتعهد المساهم بعدم خرق هذا الاستخدام لأي من حقوق النشر الخاصة بالطرف الثالث أو حقوق الإعلان أو حقوق الخصوصية أو الحقوق المرتبطة بها مجتمعة أو كل على حدة.

البند 5-3 الملكية التي يحتفظ بها المساهمون

ليس هناك ما ينص على منح المكتبة الرقمية العالمية أو أي مساهم، أية حقوق ملكية أو سلطة على ملفات المحتوى الرقمي والبيانات الوصفية ذات الصلة التي يقدمها المساهمون للمكتبة الرقمية العالمية، بخلاف ما هو منصوص عليه تحديداً في البند 5-2 من هذا الميثاق، أو وفقاً للقانون المتبع. ويحتفظ كل مساهم بكافة حقوق الملكية

الخاصة بالمحتوى بما في ذلك - وليس على سبيل الحصر- حقوق إنتاج واستخدام وتوزيع وتنفيذ وإعادة إنتاج وعرض وإعداد الأعمال الاشتقاقية من هذا المحتوى المقدم للمكتبة الرقمية العالمية، في كل الوسائط المعروفة حالياً أو التي قد تظهر في المستقبل. ويحتفظ المساهمون بحق غير مقيد في إتاحة هذا المحتوى بطرق أخرى بما في ذلك - وليس على سبيل الحصر- المشروعات المؤسسية والقومية والإقليمية؛ وغيرها من المشروعات الدولية لإنشاء قواعد البيانات الإلكترونية أو على شبكة الإنترنت أو غيرها من الأشكال. وتقوم المكتبة الرقمية العالمية بتوجيه أي طلب للحصول على نُسخ من محتواها بغرض الاستخدام التجاري إلى المساهم أو المساهمين الذين قاموا بتقديم ذلك المحتوى. ولن يكون للنسخ الرقمية التي يتم تقديمها للمكتبة الرقمية العالمية، حقوق نشر منفصلة عن حقوق النشر التي تخضع لها المواد الأساسية المنصوص عليها. ويحتفظ المساهمون بملكية أية برمجيات أو أجهزة أو تطبيقات حاسوبية أو برامج أو ترجمات أو غيرها من الملكيات الفكرية التي تم الإسهام بها في المكتبة الرقمية العالمية لممارسة مسؤولياتهم المنصوص عليها في هذا الميثاق، وذلك فيما عدا المنصوص عليه في أية اتفاقيات كتابية منفصلة.

البند 5-4 إزالة المساهم لمحتوى ما

يجوز للمساهم أن يطلب إزالة أي محتوى قدمه في أي وقت ما. وعلى المساهم إبلاغ مدير المشروع والمجلس التنفيذي كتابياً بأسباب هذا الطلب. ويحاول مدير المشروع الاستجابة لطلبات أو اعتراضات المساهم في خلال شهر واحد. وإذا عجز مدير المشروع عن إقناع المساهم بالحلول المقترحة خلال تلك الفترة، تتم إزالة المحتوى لتلبية لرغبة المساهم. وفي حال الإشتباه في خرق حقوق النشر أو القانون المتبع، لن يُطبق هذا الإجراء.

وإذا كان محتوى المساهم خارقاً لحقوق النشر أو قد يخرقه أو يخرق أي قانون آخر مطبّق، يجوز لمدير المشروع أن يزيل هذا المحتوى فوراً. ولا يجوز للمساهم أن يطلب إزالة المحتوى الذي قدمه مساهم آخر. ولا يصبح المساهم الذي يطلب إزالة كلٍّ أو جزءٍ كبير من المحتوى من المكتبة الرقمية العالمية مساهماً، ولا يمارس هذا المساهم الحقوق المنصوص عليها في البندين الثاني والثالث، إلا إذا استمر في تقديم إسهامات بطرق أخرى مهمة في تطوير المكتبة الرقمية العالمية.

البند 5-5 المعايير الفنية

يحدد مدير المشروع، بموافقة المجلس التنفيذي، المعايير الخاصة بالمحتوى، بما في ذلك معايير جودة الصور والبيانات البليوجرافية وتوصيف المجموعات والوحدات وكذلك عملية عرض المحتوى. وحين يصبح هذا الميثاق نافذاً، تكون هذه المعايير هي المنصوص عليها في الموقع الإلكتروني: <http://project.wdl.org/>. ويجوز لمدير المشروع، بموافقة المجلس التنفيذي، تحديث تلك المعايير من وقت لآخر والإضافة عليها وكذلك الأمر بالنسبة لعملية العرض.

البند 5-6 توصيف المحتوى

يقوم المساهم ومدير المشروع بالتشاور حول توصيف المحتوى المقدم من قبل المساهم في المكتبة الرقمية العالمية، وذلك فيما يتعلق بالبيانات الوصفية والفهرسة والتوصيف التكميلي والتفسير التحريري والتنظيمي والترجمة؛ على أن يتم ذلك وفقاً للمعايير المنصوص عليها في البند 5-5 من المادة الخامسة. ويحتفظ المساهم بكامل الحق في التحكم في طريقة وصف المحتوى المقدم على الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية العالمية،

ولكن يتعين عليه العمل على ضمان إتاحة محتواه بما يحقق أهداف المكتبة الرقمية العالمية، وذلك كما هو منصوص عليه في التمهيد والبند 1 - 1 من المادة الأولى من هذا الميثاق.

البند 5-7 التطبيق البرمجي للمكتبة الرقمية العالمية

توافق مكتبة الكونجرس على إتاحة استخدام التطبيق البرمجي للمكتبة الرقمية العالمية على نطاق عالمي مجاًناً وغير حصري، وذلك لدعم المكتبة الرقمية العالمية. وتحتفظ مكتبة الكونجرس بكافة الحقوق المتعلقة بالتطبيق البرمجي للمكتبة الرقمية العالمية.

البند 5-8 اتفاقيات أخرى

لا يبطل أي شيء في هذا الميثاق الاتفاقيات الأخرى بشأن المكتبة الرقمية العالمية بما في ذلك - وليس على سبيل الحصر - مذكرة التفاهم بين مكتبة الكونجرس ومنظمة اليونسكو في 20 إبريل 2009، واتفاقيات المساهمين، والاتفاقيات التعاونية، وغيرها من الاتفاقيات المبرمة من قبل مكتبة الكونجرس؛ بما في ذلك تلك الاتفاقيات التي تمنح تراخيص لإدراج محتوى في المكتبة الرقمية العالمية.

المادة السادسة: متفرقات

البند 6-1 تعديل الميثاق

يجوز تعديل هذا الميثاق بقرار من المجلس التنفيذي وبعد التصويت بالإيجاب من قبل أغلبية المساهمين الحاضرين في أي اجتماع للمساهمين، مع ملاحظة أن التعديلات المقترحة لا بد أن تقدم كتابياً في فترة لا تقل عن 60 يوماً قبل عقد الاجتماع الذي يتم فيه التصويت.

البند 6-2 نسخ الميثاق

يجوز تحرير هذا الميثاق في عدة نسخ، ويعتبر كلٌ منها نسخة أصلية وتمثل كلها نفس الاتفاقية. ويمكن إضافة أي مساهم بعد تاريخ سريان الوثيقة الأصلية من خلال تحرير نسخة مناظرة للميثاق، والتي تعتبر نسخة أصلية وتمثل هي والنسخ الأخرى نفس الاتفاقية.

البند 3-6 تاريخ سريان الميثاق

يكون هذا الميثاق سارياً بالنسبة للمساهمين الأصليين بمجرد توقيع عشرة مساهمين عليه، وبالنسبة للمساهمين الموقعين لاحقاً فسيكون الميثاق سارياً ابتداءً من تاريخ توقيع كل مساهم.

البند 4-6 إنهاء المشاركة

يجوز للمساهم إنهاء مشاركته في هذا الميثاق بتقديم إشعار كتابي لمدير المشروع والمجلس التنفيذي خلال ستين يوماً على الأقل يفيد بإنهاء المشاركة وشرح أسباب ذلك. ولن يتسبب طلب إنهاء المشاركة في إزالة المحتوى الذي قدمه المساهم للمكتبة الرقمية العالمية، إلا إذا استخدم المساهم الإجراء المنصوص عليه في البند 5-4.

البند 5-6 اللغة

تكتب هذه الوثيقة باللغات العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية، وتعتبر النصوص في كل هذه اللغات أصلية.

وبناءً على ما تقدم، حرّر كلٌ من الموقعين أدناه هذا الميثاق، ويقرون بقبول هذا الميثاق بمبادئه الأساسية وسياساته الرئيسية والترخيص المنصوص عليه في البند 5-2 من هذا الميثاق وغيره من المتطلبات المنصوص عليها.